

بعض من الحب والحياة

العدد الأول
أبريل/نيسان 2016

رسم الغلاف
براء فرح
11 سنة
نادي الرسام الصغير

المحتويات

- رسالة إلى مجهولين
- لحظات لا تنسى
- عيان
- في مدينتي
- شبح في غرفة
- حكايات لا تنتهي
- موقف صعب
- في هذا المكان كنت أنا
- خاطرة شتوية
- في عقلي ثلاث ذكريات
- اللحظة المنتظرة
- خطاب بلوغ
- طفولة قلب
- From Fear to Freedom
- Be Yourself

”

سر على مهلك ولا تخف.. فالتغيير أبداً لا يخيف..
أيقظ قدراتك.. فأنت مبدع.. ضع لك في هذا
العالم بصمة واترك أثراً إيجابياً، قاتل من أجل
أحلامك.. وقل أنا أستطيع...

“

أفنان باسم لافي
13 سنة
نادي بيت الأدب

رسالة إلى مجهولين

13 سنة أفنان باسم لافي

إلى أولئك الذين يشعرون بالإحباط ولم يتعاشوا بظلم القراءة، لأنها وحدها مَنْ ستنجيهم من الغرق في وحل الجهل... لا تقف أمام باب واحد، ربما قد يكون موصداً؛ الأبواب كثيرة... جرب أن تسلك الطريق من باب ينبثق منه النور... فسبيل النور واحد، وسبيل الظلام كثيرة... سر على مهلك ولا تخف... فالتغيير يبدأ لا يخيف، أيقظ قدراتك... فأنت مبدع ضع لك في هذا العالم بصمة وأترك أثراً إيجابياً، قاتل من أجل أحلامك... وقل: أنا أستطيع... وقاوم أنت الحاضر والمستقبل... انس الماضي ومزقه وابدأ مع نفسك حياة جديدة كأنك وُلدت من الآن... أحبي خيالك من جديد، ازرع فكرة في داخلك، لا تهرب من الواقع، بل واجهه بجسد صامد وروح كالزهر. أقبل على الحياة ولا تخف... ثق بدليل التأهين، الله هو الدليل... في أوقات ضعفك (افتح كتاباً)، فإنه والله أوفى صديق، عُد لنفسك وصنّها... أحطها بأسوار منيعة يجويها الأمل، آمن بك، وتصالح مع نفسك. ضع الخوف جانباً، ضع بينك وبينه حداً... حرر نفسك من قيود الجهل وانطلق، كُن عنيداً.

عينان

15 سنة خالد شحادة

عيناك سوداوان...
عيناك بعض أحيان...
عيناك قوم بلا أوطان...
عيناك جواز سفر...!
عينك اليمى دعاء أردده عند ركوب طائرة!
عينك اليسرى أراجيح.. شلالات...
وأموأه أستقيها من بلاد الزنج!
أخبروا المسافرين إذا مات القمر،
حرم السفر!
وكتبت على أرجائه اسمي،
وحب... مر من هنا!
وكيف أسمع الخبر؟!
وليس عندي في غير عينيك مستقر!
أخبريني كيف حرمت نزول المطر؟!
وأعشب الأرض فساداً
وأطفأت الجمر!
وخببت الفجر!
وأفقدت كل مخلوق صبره!
ولا زالت عيناك من سحر!
أخبريني،،
كيف خيأت الهدايا؟
كيف علقبت الحكايا؟!
أخبريني لماذا حرمت السفر!
وأنا المسكين معلق بصوت نزول المطر!
وليلي التعيس، أدرك الأسرار واستتر!
علميني! دمريني! لوثيني!
لكن
لا تحمليني أعباء السفر!

لحظات لا تسمى

11 سنة دعاء حسان الشوا

تذكرين!
صحيح تذكرين كيف ملأت بالحبر ورق التين في الخريف برسائل أو بالأحرى مذكرات كتبت: شمسي الذهبية ستظلين كما أنت مهما كبرت، ورسالة أخرى، ستنجين أسود وأخضر وتوتي اللون يا زيتونة، وأخرى: (هل ستتغير؟) فقط، ولم أكمل.
أخذتني أفكارى عن معنى اسمي، وأخرى عن بيتنا القديم على شاطئ البحر!
هل يا ترى اهترى وأخذتني عربة وسرت حتى وصلت أعلى الجبل؟ وقلت: بالكاد أنا على الحافة، وقد وددت لو أخترق السحاب أرى ما وراء الأبواب، أجري فوق المياه، أسير في الهواء.
إنه كما هو لم يتغير رغم الغبار وسلسلة العناكب المحيطة به، فإنه لم يتغير. سأضع هذا القرص. الموسيقى الهادئة، أشم رائحة التراب وأوراق أشجار الصنوبر المتساقطة.
الساعة السادسة وخمس وأربعون ثانية موعد اللقاء على الشاطئ. ها أنت لم تتغير قط، كيف حالك؟ لم شعرت بالإحباط وعم السكون؟
كسر السكون أمواج البحر التي حالما تصبح ساكنة، قلت: البحر أزرق والسماء صافية، وأنت ظللت ولم تغب عني، لقد سافرت ولكنك بقيت ولم تغب.. منظرنا هنا أجمل. صدقني سأكتب عنك، ولن أمل، سأكتب عنك وأفرح، سأكتب عنك ولن تغيب، وإذا غبت أنتظرك، وإذا ذهبت دعوت لك، صدقني أنت الأجمل، أنت الأقرب للقلب، وأنت منظر الحب.
ما بين الصخور والرمال وجدت صدفة، ولكن لم أكن محظوظة كما أردت، لم أحصل عليها، تركتك ورأى أيها البيت الخشبي، تركتك ورأى يا عزيزي، ولكني لن أنساك ما حييت، لن أنساك طالما الدهر ترك لي الحياة لأعيشها وأذكرك.

في مدينتي

14 سنة أسيل سليمان زين الدين

إن سرت في مدينتي ستجد كل أنواع البشر ستجد فقيراً يبحث عن طعام وينادي: يا محسنين! يا محسنين!
ستجد عاملاً يكلم زوجته بفرح ويقول لها افرحي وأخيراً حصلت على مبلغ نسدد به الدين،
ستجد أمًا عينها جفت من البكاء على رحيل ولدها بلا عودة...
ستجد زوجة تحسب على رزنامة الأيام كم يوماً مضى كم يوماً بقي لخروج زوجها من السجن...
ستجد أطفالاً يلعبون في وسط الشارع، يمر عليهم سائق مجنون يلقي عليهم الشتائم فلا يبالون لأمره...
ستجد شيخاً يجلس مع أصدقائه الشيوخ يشربون الشاي، ويسترجعون ذكريات شبابهم، ويتناقشون في أمور السياسة،
ستجد نيران الحرب قد أطفأها سكون الحب،
ستجد الخطر في مدينتي قد بات يبحث عن مكان فلا يجده في قلب أحد،
ستجد العيد في مدينتي برائحة الكعك والصوراخي،
ستجد، وستجد، وستجد،
ولكنك إن أوشكت على الخروج من مدينتي ستجد روحك من تلقائها أخذت تدعو لها بالسلام، وتحن إلى العودة إليها من جديد.

شبح في غرفة

12 سنة مهند أحمد عابد

توجهت إلى اللامكان... نحو الفراغ الفتان... نحو غرفتي الصغيرة... تلك التي عرفت النوم فيها... تعودت سماع الأشجار تدق نافذتي... تعودت على الكوخ الصغير الذي يحوي غرفتي... التي أصارع الذئب والوحوش كل ليلة على فراشي الصغير... في غرفتي الصغيرة.
لكن في يوم لم أتوجه نحو الكوخ... لم أقاتل الوحوش والغيلان... لم أسمع صوت الأشجار... لم أنم في غرفتي... وجدت نفسي في عالم آخر، عالم أكثر فراغاً، عالم الوحدة، حيث يوجد الوحش المهذب لا وحش البراري، حيث النوم في الهواء وسماع صوت الأشباح خافتاً حنوناً على غير عاداتها... عند دخول ذلك الشبح في حياتي تعودت عليه... اعتبرته صديقي الوحيد... سألته عن اسمه مراراً وتكراراً، وفي كل مرة كان يهز رأسه في حنان ويبتسم ابتسامة رقيقة بلا هدف أو معنى... كلما رأيت وجهه... أتذكر وجهه أمة... أتشاجر معه، لكنه سرعان ما يرضيني... أحببته... كما أحببت الحياة معه...
لكن تغيرت الأمور فجأة، شعرت بالشوق والحنين لأمي الحبيبة، تلك التي ربتني... اشتقت احتضانها لي في الحروب، اشتقت من منامي لأجد نفسي في أحضان أمة الغالية. حبها قلتي، حبها خنقني لم أشأ الابتعاد عنها، ولن أبتعد عنها مهما فرقتنا الأيام، فهي أمة ولن أتركها أبداً



جهد علي

13 سنة

نادي الرسام الصغير

حكايات لا تنتهي

14 سنة سندس قويدر

للأميرة تلك حكاية مطولة جميلة جداً، ولكنها ستكون مختصرة... هي أميرة من أميرات الزمان، وكأنها ساحرة، عيناها لو توازنتا مع الجاذبية لهوى الميزان بهما، إنها حقاً مغامرة، الجمال ينحني لها، ويقدم تاجه المرصع بالزمرد لأجلها، تلك الفاتنة الصغيرة، ذات العيون البنينة، ينبهر الناس أمام حسنها.

إنهما مؤامرة، ذلك الصوت الجميل القادم من تلك الحنجرة، أغني على بلبل من روعته وبقي عالقاً عنده بالذاكرة، وأيضاً ابتسامتها المبهرة، كل شيء فيها، إنها فاتنة بكل مقاييسها، قابلوها ولو مرة وستعلمون أنها حقاً بجمالها ساحرة.

لحبك يا أميري طعم خاص، مذاق مبهز لا يمكن أن يتذوقه أحد غيري، فقط أنا، لأنني أنا التي أشعر به، إنه كوردة جميلة ذات أوراق كثيرة، لكنها لن تتساقط أبداً طالما أنك موجودة، وحتى بعد غيابك، لحبك كل شيء خاص، أنت العشق والهوى، لا جوليت ولا ليلي، لا بليق العشق إلا لك أيتها الفاتنة، وأي عشق هذا، بت أحب القهوة والشكولاتة والموسيقى وفيروز أيضاً، وأصبحت أذندن دائماً (حيبتك بالصيف.. حيبتك بالشتي)، أدمنت الابتسامات دائماً، تلك الابتسامات اللاإرادية التي تأتي من العقل اللاواعي عند رؤيتك، ابتسامات لا مثيل لشعورها، لا يعرفها إلا من وقع في بحر العشق، أسرح في عينيك الجميلتين، وأي عيون تلك، حتى بات الجميع يلقبني بمجنونتك، فقط من حبك أيتها الجميلة، أحبك، أدمنتك، أعشقتك، أيتها الحياة التي في الحياة.

موقف حبيب

10 سنوات فرح أبو خماش

أقضي معظم وقتي تحت شجرة، أنظر إلى السماء الزرقاء التي لونها يخطف الأبصار، أحرق إلى صوري التي تلمع على سطح البحيرة التي تشبه المرأة، أحب مساعدة الناس بكل معنى الكلمة، واليوم سأخبركم بموقف جعلني أكره الناس، وأصادق الطبيعة.

كنت ذات يوم أعب مع صديقتي ريم (الغميضة)، وفجأة جاءت بنت قبيحة، فقالت إنها تود اللعب معنا، فقلت لها: حسناً، فصرخت ريم عليها وأمرتها بالرجوع، فغضبت وغابت بعضاً من الوقت، وأنا وريم ما زلنا نلعب، وعندما قاربنا على الانتهاء، هجمت على ريم جيوش من البنات باللكمات والضرب المبرح حتى

في هذا المكان كنت أنا

11 سنة حيدر الغزالي

في هذا المكان كنت أنا و...
في هذا المكان كانت ذكريات لا تنسى
ولا في مئات السنوات
قتلت ولا ترجع...
هذا المكان فيه الأنهار
فيه البيوت الجميلة والأشجار
والعصافير المغردة في كل زاوية من المكان
فأنا كنت مع بنت
لا تتخيل في الخيال
عذراً... لن أصفها
لأن جمالها لا يوصف...

هذه بنت جمالها ما مثل جمال أحد
ولا حبها كحب أي أحد
خيالها لا يتخيله أحد
أنتم متشوقون لوصف جمالها...
فأنا أسف... لن أصفها
جمالها جمال
وحبها حب
في هذا المكان كنا نفرح
وما زلنا نتذكر.

خاطرة شتوية

14 سنة هناء المدهون

أهمس بكلمات باردة أشعر بطياتها انزعت في أعماق قلبي، وأشعلت نيران الحب بداخلي. نظرت إلى السماء، ومددت يدي نحو الأفق، وعندما أغمضت عيني بكيت السماء، وعانقتني الطبيعة، وقبّلت الأمطار أطراف جسدي، وتغلغل الشتاء بين ثيابي، وداعبت الرياح ملابسي وعندها كانت المشاعر تفيض من أعماقي، كانت تفيض مشاعر هوجاء لم أستطع إدراكها أو معرفة ما هي، كان الحب أقواها ممزوجاً بالحنين.

وعندما فتحت عيني كان كل شيء مجمداً، كل شيء جمده الشتاء إلا الحنين والذكريات، وقليلاً من الأمنيات. ما أجمل هذا الشعور! أعاد الحياة لقلبي من جديد، ورسم الابتسامات على وجهي الحزين، وغمر أطرافني بالحب والحنين، الشتاء ليس المطر والمظلات، الشتاء فصل الحنين والذكريات، فصل الأمنيات، فاجعل الحب شعارك مع أيام الشتاء مهما كان.

إيمان المدهون

11 سنة

نادي الرسام الصغير



في عقلي ثلاث ذكريات

12 سنة محمد رائد مرتجي

لكن الحب ليس بالأموال، لو بيدي لما اخترت
بنت السلطان، لكن القلب الذي يختار.

الحرب ...
بماذا أصفك ...
أنت يا من قتلت الرحمة في قلوب الناس، أنت يا
من دمرت العالم، ويا من قتلت السعادة، ويا من
دمرت المساجد والكنائس والمكتبات.
ويا من سوّدت أزهار النرجس والياسمين
والأقحوان.
أنت يا من لا دين لك.
هذا ما أتى في عقلي لوصفك، لكن إن فتحت قلبي
لانهمرت بكاءً..
أما عن ذاكرة النسيان ... فقد نسيته تماماً أيتها
الأحزان، فانتظروني على بوابات الفرح!

في عقلي ثلاث ذكريات
أقوام ذاكرة الحب ...
وهناك ذاكرتان؛
ذاكرة الحرب
وذاكرة للنسيان ...
ذاكرة الحب ...

ليس الحب فقط للأغنياء، بل أيضاً للفقراء أمثالنا،
أحبها بنظراتها بجملها بعيونها، أحبها بتاجها الصغير...
نعم هي بنت السلطان، وهل في هذا عيب؟؟؟
صحيح أنني ابن صاحب الثلاث دنائير في الشهر وأحياناً
أقل ...
صحيح أنها بنت صاحب أموال الشمس والأرض وما
حولهما ...

اللحظة المنتظرة

11 سنة تسنيم أحمد علي

أنتظرها منذ أيام ... بفارغ الصبر والشوق والحماس ... أنتظرها بنظرة إلى جدول الامتحانات النهائية ... أنتظرها طويلاً
ويطول الانتظار، وفي بعض الأحيان أشعر أنني تافهة، حيث إنها لن تأتي، وسأظل أرمق كتيبي وأمي تتنهد عندما أقوم
ببعض المشاكسات وأتلهى عن الدراسة ... أه أه يا للهراء! ... كيف أفكر في مثل هذا الأمر؟! أكيد ستأتي.
يسألني الامتحان الساذج: ما هي التي تنتظريها؟ أرد بشغف: تلك اللحظة، يعود ويسألني من جديد: أي لحظة؟ أقول
له: تلك اللحظة ... التي أكون قبلها قد أغلقت كتابي، بل هو آخر كتيبي التي أنظر إليها، ويكون فيها آخر دفتر تيمزق، إنه
مسك الختام الذي سأمرقه إلى مليون قطعة من الكلام المليء بالهراء، لا يلزمي، أقول لنفسي.
أجلس على مقعدي، أستلم أبشع وأشنع ورقة قابلتها في حياتي كلها، أرد على أسئلة تلك الورقة، وأراجع ردّي، حيث إنني
قد أرد بطريقة غير مناسبة.

أرسم رسمة جميلة تعبر عن علامة النصر على الورقة وكل أتباعها، أضع الورقة ببعض الخرايبش على الرسمة، ثم
أجلس أخربش على غطاء عدم الغش ... أنتظر ربع ساعة بل نصف ساعة ... آآآ لقد طفح الكيل ...!
أنادي صديقتي: هي هي بسنت ... كم الساعة؟ تقول لي: 8:30 أو 8:35، أتهد، آه آه ... ما زال أمامي الكثير من
الوقت ... وطبعاً أضطر للانتظار..

تأتي تلك اللحظة المنتظرة، أخذ عدوتي من شعرها وأعطيها للمراقبة السمينية، ثم أضع قدمي على حدود السجن،
وتفتح المراقبة باب السجن ثم ...

هاهاها هي هي هي يهتف الجميع، أنا أهتف هاهاها رائع رائع لقد تحررت، قلعت الأشواك، نلت منهم، رائع رائع!!
فقط في النهاية أود أن أقول: أصبح بإمكانني أن أفعل ما أريد، أرقص أغني أكتب أقرأ ما يجلو لي من الكتب المسلية
التي أحبها وأنا أحسني الشاي تحت اللحاف، وليس دراسة الكتب التي تشبه المتاهة بلا خروج منها حتى بعد مئتين
وخمسين عاماً على الأقل ...

وطبعاً، لأن كتاب التكنولوجيا نصفه الآخر تابع للفصل المقبل .. بعد ما شوهدت معلومات الفصل الأول ومزقتها
وخربشتها، سأرمي الكتاب في مخزن العفارييت، وبعدها أطلق لأقرأ إحدى قصصي المفضلة.

خطاب بلوغ

15 سنة محمد سميح نصر

ويسمع به كل بعيد وقريب
لينهض حظه يندب
ويواصل سيره إلى الأرض التي علم ربه
أنه فيها سترفع روحه ودمعته.

بسداجة يحاول الآن أن يصف
دموعاً في عينه تقف
منعتها رغبته في أن يصف
ما هو أهم
لكي عنده يقف
عقله، ويبدأ التكرار
ويصف نفسه بجيوان بعقله مار
عرفتموه أتم
حسناً، شطار.

رمى نفسه على السرير وفكر
بل أكمل التفكير
ماذا في هذه الأرض عمر
هذه منه إشارة للتغيير
عن شعور في داخله في وصفه يقصر
فليس كل من يسمع بإمكانه التفسير
وأجزم أنه لو كان بينكم من يفسر
سيكون طبيباً نفسياً قدير
ليصعد ويقول
إحباط، اكتئاب، للنفس تدمير.

أهل مكة أدري بشعابها
الناس تقول
والنفس أعلم بما بها
أنا أزيد وأقول
خطاب بلوغ كان الذي فوق،
وكان الذي في خاطري يجول
فلا تبخلوا في تقديم التهاني وتوزيع العصير
وتقديم الهدايا للذي ما عاد أديباً صغير.

نظر الولد في المرأة وبكى
على الشعر الذي على ذقنه نما
وحبوب مبعثرة تقزز من جلس ومن مشى
ووجه فيه شكل الطفولة قد اختفى
وعقل، فلسفة قد ملأته، جعلته يبكي ندماً على ما قرا
حاول جاهداً إيقاف ساعة عقاربها لا ترحم من رجا
منها أن تدور إلى الورا
وعمر قد قصر وللموت هو صار أقربا
يرجو عمراً جديداً أن يبدء
ولكن يا حسرة على ما مضى.

خمس عشرة سنة مضت وضعفها يثلثه
ضعف ضعفها يسد سنه
وبعد ذلك بالبكاء ينهي ما بقي من أيام يعدها
تمنى لو أنه لم يكن
كيلا يعيش عذاباً سينتهي بأنه لم يكن
وأه هو لم يكن
لربما منه اسم سيخلد
وفي الأرض جسمه سيعمد
وفي صحف الشرق والغرب سينعى كأنه قبل ساعة كان
يهناً

والداه اللذان بقضائهما عمره قصر
وبقضاء أبائهما قصر وقصر
ولم يبق له من يقصر عمره
غير من بقي ليلعن كونه
ليموت ليحيا ليموت هو
نظر إلى أعلى هذه التي يكتب
ضحك على قافيته التي ما عاد يتقن
لكي يستمتع الحضور بقافيته وبها الأنسة تعجب.
وعليها الضعف يغلب
ليشجب هو ويواصل في البيت النحيب

طفولة قلب

15 سنة شيما عبد الهادي

لانهيار الدمع نصفق!
ولجوعنا نصفق!

ها نحن نكبروما زلنا نرتدي ثوب الطفولة
نشيب ونشيب معنا
تبقى مرافقة لنا للأبد

أتدرون لِم؟
لأننا نفتقر إليها ...
لأننا لم نستلذ يوماً بها
لذلك أناديكم وقد استقر في الأسماع وقَر
أما في هذه الحياة من قلوب ترحم أشلاء
الصغار
فتكون لهم سترًا من سقر!

من خلف ستار عبير النفس
ومن عبق الصبح وخيوط الشمس
سأحكي عن طفولة قلب تضعف أمامها بلاغة الوصف
عن طفولة أحلامها عالية ...
لا تملك أن تسترها بشيء من اليقظة
عن طفولة ضاعت في زمان يتحدث به الباطل عن الحق
والباطل يدعي العدالة
ونحن نصفق ...



مهند الساييس

15 سنة

نادي الرسام الصغير

FROM FEAR TO FREEDOM

14 years **Roaa A. Wadi**

Aung San Suu Kyi once said: "The only real prison is fear and the only real freedom is freedom from fear". Actually every time I read this quotation, I feel it touches reality; fear is an obstacle to creativity and it prevents us from achieving our goals in life. To fear from failure, to fear from expressing ourselves, from love, from people's thoughts about us and so on. All these kinds of fear are obstacles that we really need to overcome.. I used to fear from a lot of things in my life but when I started believing in myself, my abilities, creativity and my strong willpower, I managed to get rid of my fear, and that is the right thing to do. We need to let go of fear and challenge ourselves. We need to eliminate it to achieve something in life, to succeed, and the most important thing is to attain real freedom. Aung San Suu Kyi is a Burmese Nobel Peace Prize winner.

BE YOURSELF

14 years **Lelyan Abu Abdu**

I know it is hard to do what you want in this world, but I also know that you can make it easier if you really want to. To be yourself, firstly you have to believe and trust in yourself. You have to make sure that you can do what you really want not what people want, to wear what you want not what people want, to talk about what you want not what people want, to live your life the way you really want.. To be yourself you have to count on yourself before counting on others, to stay strong even when you are alone, to keep working on yourself and improving your skills, to expand your knowledge and try your best to fix your flaws and face your problems with faith, hope and courage. Do not allow anyone steal your dreams or the life you really want to have, it's your life and the choice is yours!



سارة السقا

15 سنة

نادي الرسام الصغير



غزة - شارع الوحدة - خلف متنزه بلدية غزة

2839949 - 2839939

2839929

info@qcc.qattanfoundation.org

A.M. Qattan Foundation

Qattan Centre

مؤسسة
عبد المحسن
القطان
A M QATTAN
FOUNDATION

